

فتح القدير

74 - { ولوطا آتيناہ حکما وعلما } انتصاب لوطا بفعل مضمر دل عليه قوله آتيناہ : أي وآتينا لوطا آتيناہ وقيل بنفس الفعل المذكور بعده وقيل بمحذوف هو اذکر والحکم النبوة والعلم المعرفة بأمر الدين وقيل الحکم : هو فصل الخصومات بالحق وقيل هو الفهم { ونجيناہ من القرية التي كانت تعمل الخبائث } القرية هي سدوم كما تقدم ومعنى تعمل الخبائث : يعمل أهلها الخبائث فوصف القرية بوصف أهلها والخبائث التي كانوا يعملونها هي اللواط والضراط وخذف الحصى كما سيأتي ثم علل سبحانه ذلك بقوله : { إنهم كانوا قوم سوء فاسقين } أي خارجين عن طاعة الله والفسوق الخروج كما تقدم